

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## سُورَةُ الْأَحْزَابِ

الدرس الثامن: من تفسير سورة الأحزاب من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

## سُورَةُ الْأَحْزَابِ

بَابُ قَوْلِهِ : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بَيْوَتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَّمَا وَلَكُنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْسِفُنَّ لِحَدِيثٍ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيُسْتَحْيِي مُنْكِرَ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مِنَّا مِنْ وَرَاءَ حِجَابِ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبُهُنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 53]

يقال: إنما: إدراكه، أَنِّي أَنَا فَهُوَ أَنْ " ﴿لَعَلَ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ [الذاريات: 63] : "إذا وصفت صفة المؤمن قلت: قريبة وإذا جعلته ظرفاً وبدلاً، ولم ترد الصفة، نزعت الهاء من المؤمن، وكذلك لفظها في الواحد والاثنين، والجمع، للذكر والأنثى "

4790 - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن حميد، عن أنس، قال: قال عمر رضي الله عنه: قلت: «يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر، فلو أمرت أمرات المؤمنين بالحجاب، فائز الله آية الحجاب»

4791 - حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أبو مجلز، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: "لها تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش، حعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون، وإذا هو كانه يتهمها للقيام، فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام، فلما قام، قام من قام، وقعد ثلاثة نفر، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس، ثم إنهم قاما، فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقا، فجاء حتى دخل فذهبت أدخل، فالقي الحجاب بيديه وبينه، فائز الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتُوكُمْ لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ﴾ [الذاريات: 53] الذية"

عصر يوم الخميس 26 صفر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم شدوغ سيلون